تصميم موقع إلكتروني لنشر القرآن الكريم لغير الناطقين باللغة العربية

د/السيد عبد المولى أبو خطوة

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة
25-2014/11/27

ملخص البحث:

لقد أدى التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ظهور وسائل إلكترونية متعددة من مثل: برمجيات الحاسوب، ومواقع الانترنت، و تقنيات الجوال، و التي يمكن الاستفادة منها في نشر القرآن الكريم في شتي ربوع المعمورة؛ لما تميزت به هذه الوسائل الإلكترونية من سرعة النشر، وتجاوز الحدود الجغرافية، وتوفير التكلفة، وإمكانية الوصول إليها من أي مكان، وفي أي زمان.

وقد استهدف البحث الحالي الإسهام في ذلك بتصميم موقع إلكتروني لنشر القرآن الكريم لغير الناطقين باللغة العربية، وقد قسم البحث إلى مبحثين: المبحث الأول : مفهوم مواقع النشر الإلكتروني، وأهميتها، وخصائصها، والمبحث الثاني : تصميم مواقع النشر الإلكتروني للقرآن الكريم، وقد تناول مواصفات مواقع النشر الإلكتروني، من حيث: الألوان ، والنصوص، والتقسيم، والتصنيف، وأدوات التفاعل بين المستخدمين والموقع، وإجراءات تصميم الموقع الإلكتروني لنشر القرآن الكريم لغير الناطقين باللغة العربية، والذي يحتوي صفحات ترتبط بقاعدة بيانات لنص القرآن الكريم بالرسم العثماني، وربط آيات القرآن الكريم بملفات صوتية لتلاوة الآيات بصورة صحيحة، وربط الموقع المقترح بشبكات التواصل الاجتماعي مثل: المنتديات، والفيسبوك، وبرامج المحادثات؛ لإتاحة الفرصة للحوار والمشاركة في تعلم القرآن الكريم للناطقين بلغة معينة، ومساعدة المستخدمين بعضهم البعض في الصعوبات التي قد تواجههم أثناء قراءة آيات القرآن الكريم، وسهولة

الاستخدام من حيث وضوح وظائف الأزرار والأيقونات المستخدمة في الصفحات وفقا للغة التي يحددها المستخدم عند بداية الدخول على الموقع من الصفحة الرئيسة، مع مراعاة المعايير الفنية التي ينبغي توافرها في وسائل النشر الإلكتروني.

وتضمن البحث خطة زمنية لتنفيذ التصميم المقترح للموقع في أربع مراحل، ويوصي البحث بتبني مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف هذا المشروع العالمي لنشر القرآن الكريم إلكترونيًا، وأن يراقب جودة هذه الوسائل الإلكترونية وإجازتها للنشر الإلكتروني وفقاً لمعايير محددة تستهدف إحكام الرقابة والضبط؛ لمنع تحريف آيات القرآن الكريم على الموقع الإلكتروني.

مقدمة

مع انتشار الدين الإسلامي في شتي بقاع الأرض، أصبحت هناك حاجة ملحة للتواصل مع المسلمين الذين يتحدثون بغير العربية، وتعليمهم كتاب الله بصورة صحيحة من أصحاب الثقة، فقد حث النبي$ على تعلُّمِ القرآن الكريم وتعليمه، وجعل لمعلمي القرآن الخيرية على من سواهم، فقال:(خيركم من تعلم القرآن وعلّمه)[1].

(1) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، رقم الحديث (5027). [صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، دار ابن حزم، الطبعة الأولى 1424هـ-2003م].

فـدعوة الإسـلام لا تـرتبط بمكـان محـدد وإنمـا هـي دعـوة عالميـة فقـال سـبحانه: ﴿ **وَمَـآ أَرۡسَـلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّـةٗ لِّلنَّـاسِ بَشِـيرٗا وَنَـذِيرٗا** ﴾ سـبأ: 28، لـذلك وجـب تبليـغ الـدعوة للنـاس كافـة دون تمييـز بيـنهم فقـال سـبحانه: ﴿ **وَهَـٰذَا كِتَـابٌ أَنزَلۡنَـاهُ مُبَـارَكٞ مُصَـدِّقُ الَّـذِي بَـيۡنَ يَدَيۡـهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الۡقُـرَىٰ وَمَـنۡ حَوۡلَهَـا وَالَّـذِينَ يُؤۡمِنُـونَ بِـالۡأٓخِرَةِ يُؤۡمِنُـونَ بِـهِۦ وَهُـمۡ عَلَـىٰ صَـلَاتِهِمۡ يُحَـافِظُونَ** ﴾ الأنعام: 92، وفـي حـديث جـابر بـن عبـد الله رضـي الله عنـه: "وكـان النبـي يبعـث إلـى قومـه خاصـة وبعثت إلى الناس عامة" (1).

ويمكـن تحقيـق النشـر العـالمي للقـرآن الكـريم بتوظيـف تقنيـات المعلومـات والاتصـالات التـي أتاحـت سـرعة انتقـال المعرفـة وتبادلهـا بـين الـدول والشـعوب، وتخطـي الحـواجز الجغرافيـة بينهـا، ومشـاركة مجموعـات أكبـر مـن الناس في تعلم القرآن الكريم وعلوم الدين.

وتعتبـر تقنيـات الاتصـالات والمعلومـات وسـيلة أساسـية للسـعي نحـو تحقيـق الكونيـة مـن جهـة والتنـوع الثقـافي مـن جهـة أخـرى، وكـذلك خصوصـية المعلومـات الشخصـية، وأمـن الشـبكات، واعتمـاد المقـاييس والمعـايير العالميـة التـي تأخذ بعين الاعتبار خصوصية الثقافات واللغات(2).

---

(1) أخرجه البخاري من حديث جابر "أعطيت خمساً لـم يعطهـن أحـد قبلـي..." كتـاب التيمم حديث رقم (328).

(2) الدكتور رأفت غنيم . استخدامات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لخدمة المعاقين، الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب قطاع الشؤون الاجتماعية إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية، القاهرة، م2007.

وتعـــــرف تقنيـــــات الاتصـــــالات Technology Communications بأنهـــــا: الأدوات أو المعـــــدات أو الأجهـزة التـي تخـتص بجمـع وتخـزين واسـترجاع وإرسـال وعـرض المعلومـات والبيانـات سـواء أكانـت مرئيـة أم مصـورة ،أم بيانيـة ،أم مكتوبـة ،أم مسـموعة، أم مرسـومة؛ ليسـتفيد منهـا الفـرد أو المجتمـع، وذلـك فـي اختيـاره ممـا تتضـمنه مـن معلومـات وبيانـات يحتـاج إليهـا وتسـهل عليـه ذلك الاختيار(1).

كمـا تعـرف بأنهـا العمليـة الاجتماعيـة التـي يـتم فيهـا الاتصـال مـن بعـد، بـين أطـراف يتبـادلون الأدوار فـي بـث الرسـائل الاتصـالية المتنوعـة واسـتقبالها، مـن خـلال الـنظم الرقمية ووسائلها؛ لتحقيق أهداف معينة(2).

ويـرى حسـن شـفيق (2008) أن تقنيـات الاتصـالات هـي: مجمـــل المعـــارف والخبـــرات المتراكمـــة والمتاحـــة، والأدوات والوســـائل الماديـــة والتنظيميـــة والإداريـــة المسـتخدمة فـي جمـع المعلومـات ومعالجتهـا، وإنتاجهـا، وتخزينها، واسترجاعها، ونشرها(3).

---

(1) الدكتور عبد الباسط محمد عبد الوهاب.استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2005م.

(2) الدكتور محمد عبد الحميد.الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت ،القاهرة:عالم الكتب،2007م.

(3) الدكتور حسن شفيق.الإعلام التفاعلي، القاهرة ، دار فكر وفن للنشر والتوزيع، 2008م .

ولتقنيات الاتصالات الحديثة آثاراً إيجابية متعددة في مجال التعليم والتثقيف منها ما يلي:

1. تنوع مصادر التعلم الإلكترونية من خلال مواقع الإنترنت، والكتب الإلكترونية المكتوبة والمنطوقة، والمكتبات الرقمية.
2. توفر مصادر التعلم بصورة دائمة في أي وقت، كما تتاح من أي مكان طالما أن المتعلم لديه إمكانيات الاتصال بشبكة الإنترنت، و توفر فرصًا لدراسة المادة العلمية لعدد غير محدود من المرات؛ مما يلائم الطلاب الضعاف والذين تواجههم صعوبات في التعلم،حيث يتعلم كل طالب حسب خطوه الذاتي.
3. التنوع في تقديم المحتوى من خلال استخدام الوسائط المتعددة التي تتضمن النصوص المكتوبة ، والمؤثرات الصوتية، والصور والرسومات الثابتة والمتحركة، والواقع الافتراضي؛ مما يناسب الفروق الفردية بين المتعلمين، وأساليب تعلمهم المختلفة.
4. توفير فرص الاتصال بين المعلمين والطلاب، و المتعلمين فيما بينهم؛ مما ييسر تبادل الآراء والأفكار ووجهات النظر، وذلك من خلال البريد الإلكتروني وغرف الحوار، ومؤتمرات الإنترنت.
5. تجعل المعلمين والمتعلمين دائماً مطلعين على كل ما هو جديد في مجالات العلم المختلفة، وكذلك على الأحداث الجارية في أي مكان من العالم؛ مما يكسبهم صفة تجديد المعرفة وتطورها بما يناسب التطور والتقدم العالمي.
6. توفر فرص التدريب والتمرين الإلكترونية سواء أكانت بشكل مباشر أم غير مباشر، مع معرفة

المتعلمين لنتائج أدائهم بشكل فوري؛ مما يوفر وقت وجهد المعلم المبذول في تصحيح الاختبارات وإعلان النتائج.

الحاجة إلي البحث:

لعل الناطقين باللغة العربية لا يجدون مشقة كبيرة في قراءة النص القرآني و فهمه فلقد أنزله الله سبحانه وتعالى بلغتهم الأم، لكن ذلك قد يمثل صعوبة عند الناطقين بغير العربية من أصحاب اللغات الأخرى ، و من ثم كان واجبًا على الباحثين أن يبذلوا الجهود لمساعدة هذه الفئة على تحقيق غاية سامقة ألا و هي قراءة النص القرآني و فهمه.

سعيًا لتعليم القرآن الكريم لغير الناطقين بالعربية يجب استخدام تقنيات الاتصال الحديثة لما تتضمنه من أدوات ووسائل تساعدهم في تعلم القرآن الكريم، فهناك من البلاد غير الإسلامية، لا يجد مسلموها غالبًا المعلم المتقن لكتاب الله تعالى، لذلك يجب أن نعمل على تبليغ كتاب الله تعالى وإتاحة الفرصة لهم لقراءة آياته وفهم معانيه .

ولقد وفرت شبكة الانترنت وسائل كثيرة للنشر الإلكتروني والتفاعل المباشر، وغير المباشر بين الناس، ويمكن توظيف هذه الأدوات في خدمة كتاب الله وتعليم القرآن الكريم ومما يشجع على ذلك كثرة الراغبين في حفظ القرآن الكريم من غير الناطقين باللغة العربية.

ونظرًا لوجود كثير من المواقع الإلكترونية التي تُحرف القرآن الكريم وتنشر معاني غير صحيحة لكلماته، فلابد من وجود موقع إلكتروني شامل لتعليم القرآن الكريم لغير الناطقين بالعربية، يكون مرجعًا رسميًا موثقًا لهم، ويجب أن تتصدى لهذا المشروع مؤسسة عالمية لديها

مـن الإمكانيـات الماديـة والبشـرية مـا يمكنهـا مـن تنفيـذه ومتابعتـه مثـل مجمـع الملـك فهـد لطباعـة المصـحف الشريف .

ويلاحـظ وجـود بعـض المواقـع التـي تعمـل علـى ذلـك، ولكنهـا تعجـز عـن التواصـل مـع غيـر النـاطقين باللغـة العربيـة نظـرًا لأنهـا تسـتخدم اللغـة العربيـة فـي صـفحات الموقـع ممـا لا يسـمح لهـم بـالتعرف علـى محتويـات الصـفحة والتفاعـل معهـا، والتنقـل بـين محتوياتهـا، كمـا أنهـا لا تتبنـي خطـة تربويـة واضـحة المعـالم لتعلـيم القـرآن الكـريم،ولا تفـرق بـين الأطفـال والكبـار ولا تتعامـل مـع الناس وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.

أهمية البحث :-

تتجلي أهمية البحث الحالي في أنه:

1. يلقـي الضـوء علـى أهميـة توظيـف تكنولوجيـا المعلومـات و الاتصـالات فـي نشـر القـرآن الكـريم وتعليمه للناطقين بغير العربية.
2. يسـهم فـي تزويـد المسـئولين والمهتمـين بنشـر القـرآن الكـريم بطـرق جديـدة وسـريعة الانتشـار تحقـق أهدافهم في نشر القرآن الكريم.
3. يقـدم تصـميمًا مقترحًـا للموقـع الإلكترونـي وخطـة تنفيذيـة لـه، تسـهم فـي تلبيـة حاجـات كثيـر مـن المسـلمين فـي شـتي بقـاع الأرض فـي قـراءة القـرآن الكريم وحفظه.
4. يقـدم قائمـة معـايير ومواصـفات للموقـع الإلكترونـي المقتـرح وفقًـا للأسـس العلميـة، والتـي يمكـن اسـتخدامها فـي تطـوير المواقـع المختصـة بعلـوم الدين الإسلامي بصفة عامة.

المبحث الأول

مفهوم مواقع النشر الإلكتروني:

المقصود بالنشر الإلكتروني هو استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات في نشر العلوم المختلفة على مستوى العالم بما يسمح لكل إنسان في أي مكان وأي وقت الحصول على المعرفة، وذلك بواسطة استخدام شبكة الانترنت Internet والأقراص المدمجة CD-ROMs .

أهمية النشر الإلكتروني للقرآن الكريم للناطقين بغير العربية:

1. سهولة الوصول للموقع بغض النظر عن المكان أو الزمان.
2. قلة التكاليف المادية المتطلبة ؛ حيث أصبحت تقنيات المعلومات متوفرة في متناول الغالبية .
3. إمكانية قراءة القرآن الكريم باستخدام وسائل متنوعة مثل: أجهزة الحاسوب الشخصية، الأجهزة المحمولة، أجهزة الجوال.
4. إمكانية الاطلاع في أي مكان : في أماكن الانتظار أو المواصلات والنوادي ، وأماكن الترفيه المشروعة.
5. تتيح وسائل النشر الإلكتروني إمكانية التشارك والتعاون في تعلم القرآن الكريم؛ حيث يمكن تكوين مجموعات من الناطقين بلغة معينة لتدارس القرآن الكريم ومساعدة بعضهم بعضًا، من خلال المنتديات أو صفحات "الفيسبوك" أو القاعات الافتراضية للتفاعل بالصوت والصورة.

6. توفر عرض المعلومات بصورة نصية وسمعية وإمكانية تدريس القرآن الكريم بالصوت والصورة باستخدام القاعات الافتراضية، حيث يعلم أحد الحافظين لكتاب الله تعالى مجموعة محددة باستخدام القاعات الافتراضية كأنهم في فصول دراسية تقليدية.
7. سهولة البحث عن كلمة أو آية والوصول إليها بسرعة عالية تفوق المصادر المطبوعة.
8. سهولة تطوير المواقع الإلكترونية وتحديثها بتكاليف قليلة جداً وإعادة نشرها في الوقت نفسه.
9. النشر الفوري للمعلومات والإرشادات والتوجيهات لمجموعة معينة من الدارسين.
10. تساعد وسائل النشر الإلكتروني على تقسيم الدارسين في مجموعات وفقاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث)، والسن، واللغة، والثقافة، وغيرها.

خصائص النشر الإلكتروني:

للنشر الإلكتروني عدة خصائص تميزه عن النشر المطبوع ومن هذه الخصائص ما يلي[1]:

1- التفاعلية (Interactivity)؛ حيث يؤثر المشاركون في عملية النشر الإلكتروني على أدوار الآخرين

---

(1) الدكتور فهد بن محمد المالك، النشر الإلكتروني لترجمات معاني القرآن الكريم في خدمة الدعوة، ندوة ترجمة معاني القرآن الكريم: تقويم للماضي وتخطيط للمستقبل مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة 14-12 صفر 1423هـ

وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات، وهو ما يطلق عليه الممارسة الاتصالية والمعلوماتية المتبادلة أو التفاعلية. فمن خلال منصات النشر الإلكتروني سيظهر نوع جديد من منتديات الاتصال والحوار الثقافي المتكامل والمتفاعل عن بعد ؛ مما سيجعل المتلقي متفاعلاً مع وسائل الاتصال تفاعلا إيجابياً.

2- اللاجماهيرية (Demassification) حيث يمكن توجيه النشر الإلكتروني إلى فرد أو مجموعة معينة من الأفراد.

3- اللاتزامنية (Asynchronization) حيث يمكن عن طريق النشر الإلكتروني القيام بالنشاط الاتصالي في الوقت المناسب للفرد دون ارتباط بالأفراد الآخرين أو الجماعات الأخرى.

4- الحركية (Mobility) التي تعني إمكان نقل المعلومات عن طريق النشر الإلكتروني من مكان لآخر بكل يسر وسهولة.

5- القابلية للتحويل (Convertibility) أي القدرة على نقل المعلومات عن طريق النشر الإلكتروني لها من وسيط لآخر.

6- الشيوع والانتشار (Ubiquity) بمعنى الانتشار حول العالم وداخل كل طبقة من طبقات المجتمع.

7- العالمية أو الكونية (Globalization) على أساس أن البيئة الأساسية الجديدة للنشر الإلكتروني ووسائل الاتصال والمعلومات أصبحت بيئةً عالمية.

8- القضاء على مركزية وسائل الإعلام والاتصال، إذ ستعمل الأقمار الصناعية على القضاء على المركزية

في نشر المعلومات والبيانات، ولن يرتبط الناس بوسائل الإعلام من خلال المسافات الجغرافية فقط، وإنما سيرتبطون معا من خلال اهتماماتهم المشتركة.

9- زوال الفروق التقليدية بين وسائل نشر المعلومات المتمثلة في الصحف والكتب والمجلات، حيث أصبح مضمون أي وسيلة منها عن طريق النشر الإلكتروني متاحًا ومشاعًا في جميع الوسائل الأخرى وبأشكال وأساليب عرض وتقديم مختلفة ومتطورة.

10- أصبح النشر الإلكتروني والإنترنت بمنزلة مكان يعج بالناس والأفكار، تستطيع زيارته والتجول في جنباته؛ مما أتاح إيجاد ما اصطلح على تسميته بعالم الواقع الافتراضي (Cyber Space) والذي يزيل حواجز المكان والمسافة وقيود الزمان بين مستخدميه، حيث يستطيعون التواصل فيما بينهم بصورة تكاد تكون طبيعية، بغض النظر عن المسافات والتوقيتات التي تفصل بعضهم عن بعض.

11- على المستوى العلمي والبحثي والجامعي فإن النشر الإلكتروني يتيح الفرصة أمام الباحثين والجامعيين إلى توجيه الجزء الأكبر من جهودهم إلى عمليات التحليل والتفسير والاستنتاج والتنبؤ والكشف عن الظاهرات والمتغيرات الجديدة – وهو ما يمثل العمود الفقري للعملية البحثية – وذلك بديل عما كان يحدث قبل ذلك من ضياع نسبة كبيرة من جهد الباحثين في الحصول على المعلومات، وهو ما سوف يؤدي إلى تطوير المعرفة وتحديثها في المجالات البحثية المختلفة، وازدهار الابتكار والبحث العلمي.

12- إن النشر الإلكتروني يضمن للجامعات ومراكز

الأبحاث الجودة العالية للمخرجات المطبوعة التي أصبحت بتطور البرمجيات والطابعات، تضاهي كفاءة منتجات المطابع المحترفة وجودتها، بشكل يصعب التفريق بينهما أحياناً.

13- ضمان الاقتصاد الملموس في الوقت والجهد والمال؛ فالمراحل المعروفة في إعداد النسخ للطباعة كالتنضيد والإجراءات والمتطلبات البشرية والمالية والأجهزة والمعدات التي تستهلكها هذه المرحلة قبل أن تصل النسخة إلى آلة الطباعة هي العامل المؤثر والمباشر في ارتفاع كلفة الطباعة في المطابع، والتأخير والأجور المرتفعة للأيدي العاملة الفنية.فلقد اختصر النشر الإلكتروني هذه العمليات كلها وأصبحت الكلفة الحالية تقدر بعُشْر كلفة الطباعة التقليدية.

14- السرعة العالية في الإنجاز مع ضمان الجودة والكفاءة العالية وبأقل جهد.

تعقيب على بعض مواقع النشر الإلكتروني للقرآن الكريم والمتاحة على شبكة الانترنت:

فحص الباحث وراجع بعض مواقع القرآن الكريم على شبكة الانترنت ؛ ووجد أن هذه المواقع يشوبها بعض القصور في التصميم، وأنها تفتقر إلي معايير التصميم العلمي لمواقع الانترنت؛ فالصفحة الرئيسة للمواقع باللغة العربية، وكذلك المحتوى الخاص بها، وهذا لا يناسب الناطقين بغير العربية، فلا يمكنهم التعرف على الموقع أو محتواه أو التنقل بين صفحاته، وقليل جداً من هذه المواقع تسمح للمستخدم بتصفح الموقع باللغة الإنجليزية.

ومن هذه المواقع:

1- موقـع "ن للقـرآن وعلومـه " وعنوانـه علـى شـبكة الانترنت هو http://www.nquran.com

كما يوضحه الشكل التالي:

شكل(1) الصفحة الرئيسة لموقع ن للقرآن وعلومه

2- موقـع "الإسـلام الـدعوي والإرشـادي" وعنوانـه على شبكة الانترنت هو http://quran.al-islam.com

شكل(2) الصفحة الرئيسة لموقع "الإسلام الدعوي والإرشادي"

ويوضح الشكل التالي صفحة سورة الفاتحة من موقع "الإسلام الدعوي والإرشادي" وتظهر آيات سورة الفاتحة كاملة مع صوت القاريء ولا يحدث تزامن بين ظهور الآية وصوت القاريء لها؛ مما يؤثر بدرجة كبيرة على متابعغير الناطقين باللغة العربية لصوت القاريء وربطه بنص الآية .

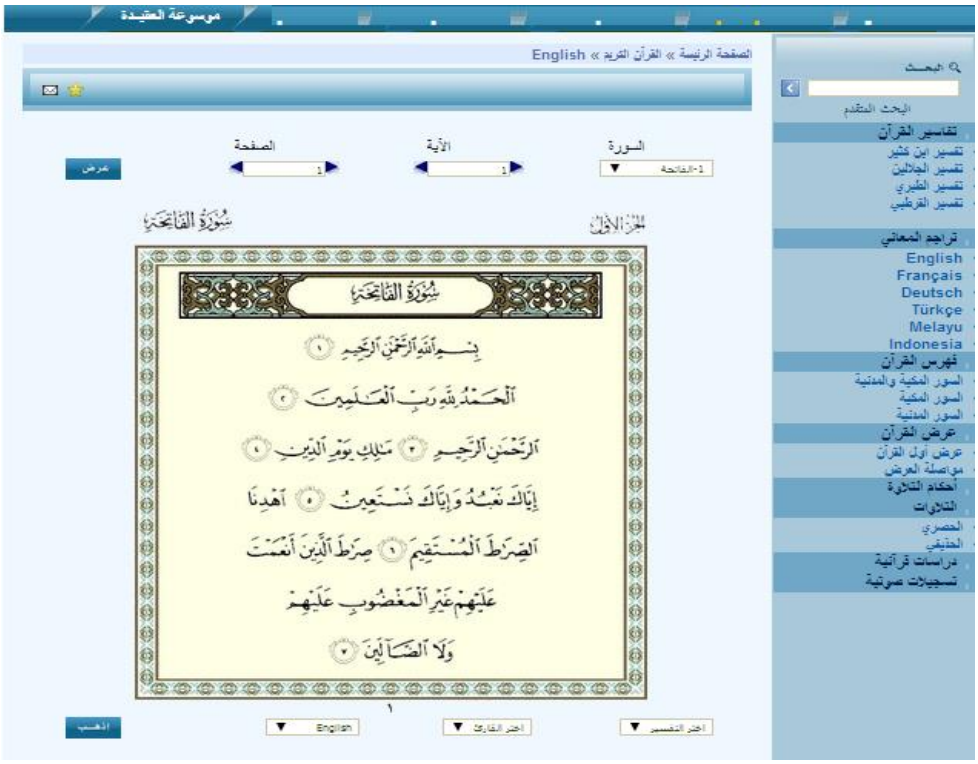

Al-Fatiha

{1} بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

In the name of Allah, Most Gracious, Most Merciful.

{2} الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

Praise be to Allah, the Cherisher and Sustainer of the worlds;

{3} الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Most Gracious, Most Merciful;

{4} مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ

Master of the Day of Judgment.

{5} إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

Thee do we worship, and Thine aid we seek.

{6} اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

Show us the straight way,

{7} صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

The way of those on whom Thou hast bestowed Thy Grace, those whose (portion) is not wrath, and who go not astray.

جميع الحقوق محفوظة لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية
تطوير شركة حرف لتقنية المعلومات

شكل(3) صفحة سورة الفاتحة من موقع "الإسلام الدعوي والإرشادي"

3- موقع "القرآن " وعنوانه على شبكة الانترنت هو
http://quran.muslim-web.com/

شكل(4) صفحة من موقع "القرآن "

ومن خلال تصفح الباحث لهذه المواقع تبين ما يلي:

1- أن الصفحات الرئيسة لهذه المواقع مكتوبة باللغة العربية، وكذلك روابط التجول داخل الموقع، لذلك لا يمكن لغير الناطقين بالعربية استخدامها والإستفادة منها.
2- أن هذه المواقع لا تتضمن وسائل مباشرة للتواصل والنقاش مع القائمين على الموقع؛ لحل المشكلات التي تقابلهم عند استخدامها.

3- أنــه لا توجـد اسـتراتيجيات لتعلـيم وتحفـيظ القـرآن الكـريم لـزوار الموقـع، وإنمـا الأمـر متـروك لكـل مسـتخدم، وفقـاً لمهاراتـه وقدراتـه فـي القـراءة بالعربية.
4- لا تـُوفر هـذه المواقـع آليـات وتقنيـات محـددة وفقـاً لجـداول زمنيـة لتعلـيم القـرآن الكـريم، مثـل: اسـتخدام القاعات الافتراضية، ومؤتمرات الفيديو.
5- لا تُطبـق هـذه المواقـع معـايير الجـودة فـي تصـميمها مـن حيـث: تخطـيط صـفحات الموقـع وتقسـيمها، والألـوان المسـتخدمة فيهـا، والنصـوص المكتوبـة، والـروابط بـين الصـفحات، ووضـوح الأهـداف، وطـرق التواصـل مـع الموقـع، وأسـاليب تقـديم المساعدة والدعم لمستخدمي الموقع.

لـذلك تظهـر الحاجـة إلـى تصـميم موقـع إلكترونـي شـامل لتعلـيم القـرآن الكـريم لغيـر النـاطقين باللغـة العربيـة يُعـد بصـورة منهجيـة منظمـة، يتـوفر بـه قاعـات افتراضـية لتعلـيم القـرآن الكـريم، ومتابعـة دقيقـة مـن المتخصصـين لتصـحيح أخطـاء المتعلمـين فـي القـراءة وتـوجيههم وإرشادهم للنطق الصحيح.

المبحث الثاني

تصميم موقع النشر الإلكتروني للقرآن الكريم

يعتمـد تصـميم الموقـع الإلكترونـي المقتـرح علـى توظيـف تقنيـات المعلومـات والاتصـالات والتـي تتضـمن الأجهـزة الإلكترونيـة، وبرمجيـات تشـغيلها، والبـرامج التطبيقيـة المسـتخدمة فـي معالجـة المعلومـات وتخزينهـا، ونقلهـا، والتطبيقـات الاجتماعيـة التـي تيسـر الاتصـال والتفاعـل اللفظـي وغيـر اللفظـي بـين الأفـراد والمجموعـات سـواء

أكـان ذلـك بشـكل تزامنـي أم غيـر تزامنـي؛ ممـا يسـمح بـالتعلم الـذاتي مـن خـلال الموقـع الإلكترونـي، والـتعلم التعـاوني مـن خـلال الشـبكات الاجتماعيـة مثـل المنتـديات والفيسـبوك، ومـؤتمرات الفيـديو، والـتعلم المباشـر بـالتلقي من خلال القاعات الافتراضية.

التقنيات المستخدمة في الموقع ودور كل منها:

أولاً- القاعات الافتراضية :

التعلـيم الافتراضـي: هـو أحـد صـيغ التعلـيم عـن بعـد، يـتم مـن خلالـه الاعتمـاد علـى الإنترنـت كوسـيط أساسـي فـي إكمـال عمليـات التعلـيم والـتعلم الحادثـة فيـه، بالصـورة التـي تمكـن المـتعلم مـن اكتسـاب المعـارف والمهـارات بطريقـة ذاتيـة، ويـتم التوصـل إليهـا عـن طريـق اسـتعمال برنامج التصفح على شبكة الإنترنت (1).

والقاعـات الافتراضـية هـي نظـام إلكترونـي عبـر الانترنـت يسـتخدمه المعلـم أو المـدرب فـي تنميـة معـارف ومهـارات مجموعـة مـن المتـدربين، كـل مـنهم فـي مكـان مختلـف عـن الآخـر، وذلـك باسـتخدام مجموعـة مـن الأدوات مثـل: السـبورة البيضـاء White Board، ومـؤتمرات الفيـديو، والتفاعـل الصـوتي، و الرسـائل النصـية، و مشـاركة الملفـات والتطبيقـات وتصـفح شـبكة الإنترنـت.ويمكن أن تكـون القاعـات الافتراضـية متزامنـة (تـتم فـي نفـس الوقـت) Virtual Synchronous

(1) الـدكتور مجـدي صـلاح طـه المهـدي.التعليم الافتراضـي، فلسـفته- مقوماتـه- فـرص تطبيقه، درا الجامعة الجديدة الإسكندرية، 2008م.

Classroom، ويمكـن أن تكـون غيـر متزامنـة Virtual Asynchronous Classroom.

أنواع القاعات الافتراضية:

تنقسم القاعات الافتراضية إلى نوعين، هما: القاعات الافتراضية التزامنية Synchronous: وهى التي تسمح بوجود المعلم أو المدرب والطلاب على شبكة الإنترنت في الوقت نفسه، وتعتمد على توظيف مجموعة من الأدوات، مثل: السبورة البيضاء، والفيديو التفاعلي ،وغرف الدردشة، و التحدث بالصوت والصورة، والنقاش الفوري وتلقي التغذية الراجعة الفورية من المدرب، ومن أمثلتها: WizIQ, iiMeeting,centra, eLecta Live, Elluminate Live, Dimdim ، والقاعات الافتراضية غير التزامنية Asynchronous: وهذه القاعات يتفاعل فيها المدرب مع المتدربين بصورة لا تزامنية عبر الإنترنت، ومن أمثلة هذه الأدوات:Claroline, Webct ,BlackBoard, Moodle .

للفصـــول الافتراضـــية مجموعـــة مـــن الخصـــائص التـــي تميزها ومن هذه الخصائص ما يلى[1] :

1. تـوفير جميـع وسـائل التفاعـل الحـي بـين المعلـم والمـتعلم .

([1]) شـريف بهـزات علـى المرسـى : أثـر اسـتخدام الفصـول الافتراضـية علـى تنميـة مهـارات البرمجـة لطـلاب كليـة التربيـة النوعيـة ، جامعـة القـاهرة ، كليـة التربية النوعية ، رسالة ماجيستير ، 2011م.

2. إمكانية تفاعل المتعلم مع المعلم على السبورة البيضاء White Board. تفاعل المتعلم مع المعلم بالنقاش حيث يمكن لطالب التحدث من خلال الميكرفون المتصل بالحاسب الشخصي الذي يستخدمه.
3. تمكين المعلم من عمل استطلاع سريع لمدى تجاوب وتفاعل المتعلم مع نقاط الدرس المختلفة والتي تعرض مباشرة .
4. تمكين المعلم والمتعلم من عمل تقييم فوري لمدى تجاوب المتعلمين من خلال إجراء استبيان سريع وفورى يستطيع من خلاله المعلم تقدير مدى تفاعل المتعلمين معه ومع محتوى المادة المقدمة .
5. إمكانية استخدام المشاركة في التطبيقات Application Sharing .
6. إمكانية تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة في غرف تفاعلية بالصوت والصورة من أجل تمكين المعلم من النقاش مع أى من مجموعات العمل ومشاركة جميع المتعلمين .
7. تمكين المعلم والمتعلم من عمل تقييم فوري من خلال اختبار سريع يتم تقييم ومناقشة تفاعل المتعلم المباشر وفى وجود المعلم .

ثانياً: التخاطب الكتابي Relay-Chat :

هي خدمة تقدم من خلال شبكة الإنترنت لتبادل الآراء والأفكار بين الناس عن طريق الكتابة بشكل متزامن بين أطراف عملية الاتصال، وتيسر تبادل الخبرات بين المتخصصين في دول العالم المختلفة.

ثالثاً: التخاطب الصوتي Voice- Conferencing:

هي برامج خاصة تسمح بتبادل الآراء والأفكار بين المعلمين والمتعلمين عن طريق الصوت بشكل متزامن، حيث يتبادل أطراف الحديث والنقاش صوتياً، وهذه الخدمة يمكن الاستفادة منها كثيرًا في تعليم قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة.

رابعاً:المنتديات forums :

هي إحدى خدمات شبكة الانترنت التي انتشرت في الفترة الأخيرة انتشارًا غير مسبوق، وتسمح المنتديات بتبادل الآراء والأفكار والملفات بين الأشخاص كما تقدم النصائح لكثير من المشكلات والاستفسارات التي يطرحها الأعضاء، ويتفرع من المنتدى العام منتديات فرعية لكل تخصص ، وداخل كل تخصص تعرض موضوعات معينة، وهي من وسائل الاتصال غير المتزامن، ويمكن تقسيم المنتدى وفقاً للغات المستخدمين حيث تناقش الموضوعات المرتبطة بتعليم القرآن الكريم وفهم معانيه؛ ومن ثم تتحقق فائدة كبيرة للمشتركين في المنتدى.

خامساً:الهاتف الجوال Mobile phone :

قد أصبح الهاتف الجوال من التقنيات اللاسلكية المحمولة الأكثر شعبية بين الناس، و يمثل أداة رئيسة للاتصال الشخصي، وقد غيرت هذه التقنيات طرق التعليم والتعلم، وأصبح لها استخدامات متعددة خاصة في التعليم ؛ ومن ثم يمكن استخدامها بكفاءة عالية في تعليم القرآن الكريم وخاصة مع ارتباط هذه الهواتف بشبكة الانترنت.

تصميم الموقع الإلكتروني المقترح:

نظـرًا لطبيعـة الموقـع العالميـة ؛حيـث إنـه مـن المتوقـع أن يسـتخدمه عـدد كبيـر مـن النـاس عبـر العـالم باسـتخدام شـبكة الانترنـت، ومـع تعـدد لغـات المسـتخدمين ينبغـي مناسـبة تصـميم الموقـع للغـاتهم وخصائصـهم العامـة. ووضـع المواصـفات التفصـيلية لمـا ينبغـي أن يحتويـه الموقـع، والعمـل علـى تـوفير أفضـل الظـروف لحـدوث التعلم المطلوب بكفاءة وفعالية.

و تحقيقـًا لمـا سـبق فالصـفحة الأولـى للموقـع ينبغـي أن تكـون بسـيطة التصـميم ، وتتضـمن كلمـة "مرحبـا" باللغـات التـي يـتم تحديـدها لتصـفح الموقـع، ولـتكن أكثـر ست لغـات انتشـارًا فـي العـالم، وذلـك فـي شـكل دائـرة حيـث ينقـر المسـتخدم علـى الكلمـة المكتوبـة بلغتـه ليـدخل مباشـرة إلى صفحات الموقع بلغته التي اختارها .

الصـفحة الثانيـة للموقـع تظهـر باللغـة التـي اختيـرت مـن الصـفحة الأولـى، ويوجـد فيهـا اختيـارات عـدة تتمثـل فيمـا يلي:

- خيـارات خاصـة بالتسـجيل فـي الموقـع وفـتح حسـاب خاص ليتابع المتعلم تقدمه في القراءة.
- خيـارات تـرتبط بقـراءة القـرآن الكـريم وتعلـم معانيه.
- خيـارات تـرتبط بـالأدوات التـي يفضـل اسـتخدامها للتواصـل مـع الآخـرين مثـل: المنتـديات، والفيسـبوك، والبريـد الإلكترونـي، ومـؤتمرات الفيديو، والقاعات الافتراضية.

المعايير والمواصفات التي ينبغي توفرها في تصميم الموقع:

أولاً- معايير بنية الموقع الإلكتروني:

1. بساطة الواجهة الرئيسة للموقع ، ووضوحها، وجذبها الانتباه.
2. سهولة استخدام الموقع من قبل المستخدمين على اختلاف لغاتهم.
3. إمكانية استخدام الموقع على أجهزة الحاسوب المختلفة، والأجهزة المحمولة مثل: الجوال.
4. توفر نظام توثيق لجميع الإجراءات والعمليات التعليمية التي تتم في كل مقرر على حدة.
5. تدعيم الموقع للتنسيقات الدولية للوقت والتاريخ .
6. سهولة التعرف على بنية الموقع، وأدواته واستخدامات كل أداة.
7. يتوفر بالموقع أدوات للقيام بعمليات التسجيل، واستخدام القاعات الافتراضية لتلاوة القرآن الكريم، وتحديث جداول تنظيم القاعات بصفة دورية، ومنتديات النقاش، والبريد الإليكتروني، ومتابعة المتعلمين، وتتبع تقدمهم، وتسجيل البيانات، وإعداد التقارير حول أدائهم.
8. استخدام ألوان مناسبة تساعد على وضوح الرؤية وسهولة قراءة النصوص المكتوبة.
9. كتابة النصوص بخطوط واضحة وبأحجام مناسبة للقراءة.
10. التزامن في عرض النص المكتوب لآيات القرآن الكريم مع الصوت المسموع ؛ لكي يربط المستخدم

بين صورة النص والصوت؛ وبهذا يحدث الترابط بين الذاكرة السمعية والذاكرة البصرية.

ثانيًا- معايير تقديم المساعدة والإرشاد:

1. يوفر الموقع أجندة لتسجيل المتعلمين في مواعيد القاعات الافتراضية لكل لغة على حدة مع تحديد القائم بالتدريس في كل قاعة واللغة المستخدمة فيها.
2. يعلن الموقع بشكل تلقائي عن المواعيد الخاصة بالقاعات الافتراضية، والموضوعات التي سيتم تناولها، واللغة المستخدمة في الشرح والتوضيح.
3. يعرض الموقع التقويم بطرق متعددة (شهرية وأسبوعية ويومية)، كما يعرض التقويم بالتاريخ الهجري والميلادي، بحيث تظهر للمستخدم في صفحته الخاصة.
4. يتضمن الموقع دليلا بلغات مختلفة لكل المستخدمين ، يوضح لهم طريقة الدخول للموقع، و استخدامه، وتوظيفه.

ثالثًا - معايير الخصوصية و الأمن:

1. يوفر الموقع قاعدة بيانات للمحفظين، والطلبة الذين يدرسون.
2. يسمح الموقع بالحصول على اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة باستخدام القاعات الافتراضية والمنتديات وغيرها من خدمات الموقع.
3. يسمح الموقع بتغيير كلمة السر بسهولة كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

4. يوفر الموقع تقنيات عالية الجودة لتوفير الأمن ، وحماية بيانات المتعلم، وخصوصيته، وتوفير آلية لصد أى محاولة اختراق للموقع وبيانات مستخدميه.

رابعًا: معايير المرونة، و التوافق:

1. يعمل الموقع مع عدة أنظمة تشغيل Windows، Unix، وعدة قواعد بيانات MS-SQL، MYSQL، ORACLE.
2. يسمح نظام إدارة الموقع بالتوزيع الجغرافي للخوادم servers على مساحة واسعة.
3. يسمح لعدد كبير من المستخدمين باستخدامه بشكل تزامني.
4. يمكن تغيير الإيقونات والألوان، وواجهة المستخدم، وترتيب قوائم المحتوى،وفقًا لرغبة المعلم والمتعلم.
5. يدعم نظام إدارة الموقع لغات دولية، ومحلية متعددة.
6. يوفر الموقع مساحة ملائمة لتحميل الملفات من قبل المستخدمين.
7. يدعم الموقع استخدام ملفات الوسائط المتعددة مثل:Flash ، RealPlayer ، QuickTime ، Shockwave.

خامسًا- معايير المراقبة والتسجيل:

1. يوفر نظام إدارة التعلم أدوات لمراقبة وتحسين التشغيل.
2. يتوفر صيانة للموقع وقواعد البيانات الملحقة به، وإصلاح الأعطال الفنية في أي وقت.

3. يدير الموقع جميع العمليات المتعلقة بالتسجيل، ووضع الخطة الدراسية للمتعلمين وفقًا للغاتهم.
4. يحتفظ بسجلات المتعلمين مع إمكانية الإضافة، والحذف، والتحرير.
5. حفظ المحاضرات الافتراضية في أرشيف معين يصنف وفق موضوعات الموقع؛ ويتيح للمتعلمين الاطلاع عليه.
6. ينظم أعداد المسجلين لكل قاعة افتراضية، و يضع قائمة انتظار للأعداد الزائدة وفقًا للأولويات.
7. يوجد بالموقع مستودع رقمي يتشارك فيه جميع المستخدمين.

سادسًا- معايير المشاركة والتعاون بين المتعلمين:

1. يوفر الموقع أدوات تسمح بمشاركة الملفات بين المستخدمين، واستخدام طرق مختلفة للتواصل فيما بينهم مثل: المحادثة، والمنتديات، ومؤتمرات الفيديو، وبرامج تحميل ورفع الملفات،والبريد الإلكتروني.
2. يوجد بالموقع منتدى يناقش فيه المواضيع ذات الصلة بالقرآن الكريم وفهم معانيه، ويقسم المنتدى لمجموعات مختلفة وفقا للغات المستخدمين.
3. يوفر الموقع غرف للمحادثة الفورية، تمكن المعلم من الإطلاع والتواصل مع المتعلمين.
4. يوفر التفاعل التزامني وغير التزامني بأساليب مختلفة.
5. يوفر أجندة لتنظيم المهام اليومية والأسبوعية والشهرية مع إمكانية التذكير بها ومشاركة الآخرين.

6. يتيح الموقع إمكانية إجراء اختبارات باستخدام القاعات الافتراضية لمن يتم حفظ سورة أو جزء من القرآن الكريم ومنحه شهادة بذلك.

سابعًا- معايير الروابط والنصوص والألوان في صفحات الموقع:

1. توجد روابط بين النص القرآني وشرح معانيه.
2. التأكد من أن الروابط تعمل بصورة صحيحة.
3. يمكن للمستخدم الوصول للصفحة الرئيسة للموقع بسهولة.
4. كتابة النصوص بخطوط واضحة ومقروءة.
5. يجب تحقيق التباين بين لون النص ولون الأرضية المكتوب عليها.
6. وضع العبارات المهمة في إطار بلون مختلف؛ لتمييزها عن باقي النص .

ثامنًا- الوسائل المقروءة والمسموعة والمرئية صفحات الموقع:

1. يتحكم المتعلم في درجة الصوت وسرعة القراءة.
2. يمكن للمتعلم تكرار الاستماع للآية أكثر من مرة وفقًا لاحتياجاته.
3. يتزامن الربط بين نص الآية وصوت القراءة ؛ لكي يربط المتعلم بين صورة النص وقراءته.
4. ترتبط صفحات عرض السورة بقاعدة بيانات لنص القرآن الكريم بالرسم العثماني.
5. ترتبط آيات القرآن الكريم بملفات صوتية لتلاوة الآيات بصورة صحيحة، والتي تسمح بتكرار سماع

الآيـة نفسـها عـدة مـرات حتـى يـتقن المسـتخدم النطـق الصحيح لها.

6. يتضـمن الموقـع شـرح معـاني الكلمـات باللغـة المناسبة لمستخدم الموقع.
7. يتضـمن الموقـع تفسـير الآيـات وشـرح أسـباب نزول الآية.
8. يـرتبط الموقـع بشـبكات التواصـل الاجتمـاعي مثـل: المنتـديات، والفيسـبوك، وبـرامج المحادثـات؛ لإتاحـة الفرصـة للحـوار والمشـاركة فـي تعلـم القـرآن الكـريم للنـاطقين بلغـة معينـة، ومسـاعدة المسـتخدمين بعضـهم بعضـًا فـي الصـعوبات التـي قـد تـواجههم أثنـاء قـراءة آيات القرآن الكريم.
9. سـهولة اسـتخدام الموقـع مـن حيـث وظـائف الأزرار والأيقونـات المسـتخدمة فـي الصـفحات وفقـا للغـة التـي يحـددها المسـتخدم عنـد بدايـة الـدخول علـى الموقـع مـن الصفحة الرئيسة.

الخطة المقترحة للتنفيذ:

لتـتم عمليـة تنفيـذ الموقـع يجـب وضـع خطـة تتكـون مـن أربعـة محـاور أساسـية هـي: الفتـرة الزمنيـة للتنفيـذ ، والقـوى البشـرية، والأجهـزة والبرمجيـات، والتقـويم المسـتمر، ويوضـح شـكل (1) العلاقـة بـين هـذه المحـاور ومكوناتها.

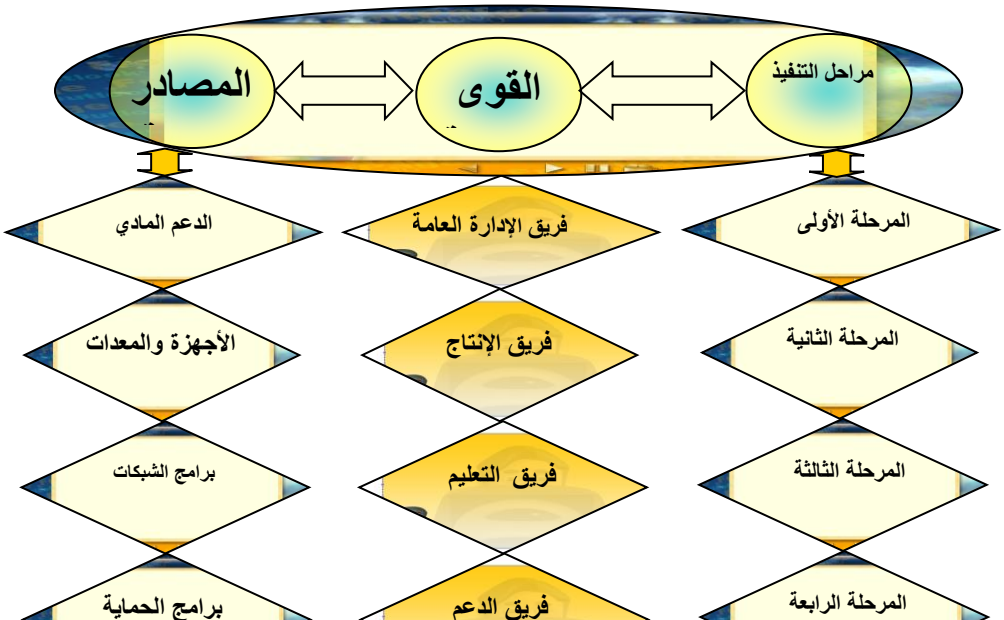

شكل(1): الخطة المقترحة لتنفيذ الموقع الإلكتروني لنشر القرآن الكريم

المحور الأول: الخطة الزمنية للتنفيذ:

يري الباحث أن ينفذ التصميم المقترح للموقع في أربع مراحل: تبدأ المرحلة الأولى بجزء واحد من القرآن الكريم، وعدد معين من اللغات الأكثر انتشارًا ، وتتناول المرحلة الثانية عشرة أجزاء من القرآن الكريم، فضلا عن إضافة عدد آخر من اللغات، وفي المرحلة الثالثة ينشر عشرون جزءا من القرآن الكريم، وفي المرحلة الرابعة يوضع القرآن الكريم كاملاً على الموقع الإلكتروني.

وضع اللوائح والقوانين التي تضمن جدية العمل واستمراره، وتحديد مسئوليات كل عضو من أعضاء فرق العمل، ومهامه، ووضع إرشادات لكيفية تنفيذ تلك المهام بكفاءة عالية.

المحور الثاني:القوى البشرية:

1. يتضمن هذا المحور التهيئة والإعداد والتدريب للعنصر البشري في منظومة توظيف تكنولوجيا الاتصالات الحديثة:
2. تكوين الجهاز الإداري القائم على تنفيذ الخطة، وتقويمها، وتطويرها، ومتابعتها بشكل مستمر.
3. تحديد الجهاز الفني المسئول عن التصميم و الإنتاج، وكذلك المتابعة والصيانة المستمرة للموقع.
4. اختيار معلمين أكفاء من ذوي الخبرة والقدرة العلمية العالية في تحفيظ القرآن الكريم.
5. تحديد فريق المعلمين والمتابعين والمتطوعين - وفقًا للغات المستخدمة في الموقع- وتدريبهم على استخدام الموقع والقاعات الافتراضية.

المحور الثالث: المصادر اللازمة للتنفيذ:

يتضمن هذا المحور الإمكانات المادية، والبرمجيات التعليمية والإدارية التي يجب توفيرها لتوظيف تكنولوجيا الاتصالات الحديثة بكفاءة وفعالية، وهي:

1. توفير الميزانية اللازمة لتمويل المشروع.
2. الأجهزة والمعدات : يجب توفر الحاسبات الآلية الحديثة، والمزودة بإمكانية الاتصال بشبكة الإنترنت، وسائط تخزين رقمية، وطابعات، وماسحات ضوئية، وميكروفونات، وسماعات رأس، وكاميرات رقمية.
3. تجهيز القاعات الافتراضية للغات المختلفة المستخدمة في الموقع.
4. توفير البرمجيات اللازمة للإنتاج، وبرامج الحماية والأمن.

المحور الرابع: التقويم والتطوير:

الهدف من التقويم هو التعرف على فاعلية وكفاءة تطبيق الموقع الإلكتروني المقترح، ويجب أن يتم ذلك في نهاية كل مرحلة من مراحل التنفيذ الأربعة، وتحديد جوانب القوة وتدعيمها، وتحديد جوانب الضعف ومعالجتها، سواء أكان ذلك من الناحية الفنية أم من الناحية التربوية، وإجراء التطوير المطلوب، وكذلك التعرف على الجوانب التي أنجزت من الخطة الموضوعة، وإجراء الصيانة الدورية والوقائية للموقع، مع الأخذ في الاعتبار آراء المستخدمين في الموقع ومطالبهم في تطويره.

التوصيات:

1. أن تعمل مؤسسات تحفيظ القرآن الكريم وتدريس علوم الدين على دمج تقنيات المعلومات والاتصالات في أنشطتها التعليمية، لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة لعدد كبير من المتعلمين.
2. توظيف القاعات الافتراضية في تحفيظ القرآن الكريم لتسهيل انضمام عدد كبير من الناس الذين يرغبون في حفظ القرآن الكريم، ولكن لا تسمح ظروف عملهم وأماكن سكنهم بالحضور إلى دور التحفيظ.
3. إنشاء مركز خاص يصمم مواد تعلم إلكترونية لعلوم القرآن الكريم و ينتجها؛ تلبي احتياجات المسلمين في العالم.
4. إجراء دراسات للتعرف على معوقات توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات من وجهة نظر العلماء والمتخصصين في علوم الدين الإسلامي، ووضع خطط علاجية للتغلب عليها.

5. أن يـدرك القـائمون علـى المواقـع الإسـلامية أهميـة تطـوير المواقـع وفقـاً لمعـايير التصـميم والإنتـاج للمواقع الإلكترونية.
6. أن تضـاف اللغـات الأكثـر انتشـارًا فـي العـالم للمواقـع الإسـلامية؛ لتحقيـق الرسـالة العالميـة للإسـلام ، وحتـى يسـتفيد منهـا أكبـر عـدد مـن المسلمين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع :

1. د/ حسن شفيق.الإعلام التفاعلي، القاهرة ، دار فكر وفن للنشر والتوزيع، 2008م .
2. د/ رأفت غنيم . استخدامات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لخدمة المعاقين، الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب قطاع الشؤون الاجتماعية إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية، القاهرة، 2007م .
3. د/ شريف بهزات على المرسى : أثر استخدام الفصول الافتراضية على تنمية مهارات البرمجة لطلاب كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، كلية التربية النوعية ، رسالة ماجستير ، 2011م .
4. د/ عبد الباسط محمد عبد الوهاب.استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني ،

الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2005م.

5. د/ مجدي صلاح طه المهدي.التعليم الافتراضي، فلسفته- مقوماته- فرص تطبيقه، دار الجامعة الجديدة الإسكندرية، 2008م.